الكاهن

للقديس اغسطينوس

الكاهن الذي ينال المكان الأول لا ينظر إلى هذا أنه أمر حسناً بالنسبة له ...
الكاهن إن كرمتموه واطعتموه يقدر أن يدبر أموركم ...
الكاهن إن لم يخنه سلوكه الشخصّي ، يهلك بسبب سلوكك أنت ما لم يقم بالاعتناء بك ...

أيها الكاهن لا تدع الأيدى التي تغسل بدم الفادي تتدنس فيما بعد بدم الخطيئة بنفاق ...
الأعمال التي تتم على أيدى الكهنة لا يعطيها إلا الله وحده ...
احرص أيها الكاهن من أن تتلطخ بدم الخطيئة تلك الأيدى التي تغتسل بدم المسيح ...

إن سيرة الكهنة يجب أن تكون وعظاً دائماً لخلاص القريب ...
إن أخبرتم كاهنكم بخطئه فسيحاول عمداً تشويه سمعة الآخرين عندما يعجز عن تغيير سلوكه ...
إنه لعظيم هو عمل الكهنة ...

رسم الله جبينك بالدرجات المقدسة خدمة لشعبة وإنها مسئولية أكثر مما هى شرف ...
هل نخاف من الذين يعيِّنهم البشر ، ولا نخاف ممن يعيِّنه الله ...
ومن هو كاهن غير ذلك الكاهن وحده (المسيح) الذي دخل إلى قدس الأقداس ...

ومن هو هذا الكاهن سوي المسيح الذي هو ذبيحة وفي نفس الوقت كاهن ...
وبينما نحن قد منعنا من إدانة إخوتنا ، نعد ألسنتنا لنقذف بكهنتنا ...
حتى وأن كان كاهنكم مذنباً فالله يصلحه ليقوم بأعماله الرعوية في حياة مقدسة ...

ليتنا نخاف الله ونخدم كهنته مقدمين لهم كرامة فننال مكافأة عظيمة من الله ...
ما أعظم شرف الكهنة الذي يتجسد ابن الله بايديهم كأنه في أحشاء البتول ...
فحتى إن كان الكهنة أدنياء فسيستخدمهم الله بواسطة عمله فيهم ...